

ايهما الميقات ((قرن المنازل)) ام ((الهدى))
من إعداد الشيخ عبدالنبي النشابة... قبسات من هنا وهناك رقم ((164))

من اجوبة سماحة السيد السيستاني دام ظله

السؤال: انا قادم من البحرين الى الطائف ، فما هو الميقات ، هل هو السيل الكبير ام الهدا ، علما بان اهل المنطقة الشرقية في السعودية يحرمون من السيل الكبير واهل البحرين معظمهم يحرمون من الهدا ؟
الفتوى: اذا لم يحرزان الميقات الذي قرن المنازل واقع في أي مكان ، فلا بد اما من الاحتياط بالإحرام في جميع الاماكن المحتملة أو الاحرام بالنذر قبل الميقات أو في أول نقطة يحتمل كونه الميقات.

السؤال: نحن اهل البحرين عندما نذهب لأداء العمرة يكون طريقنا الطائف ، فنبقى في حيرة حيث من المعروف ميقات أهل الطائف هو قرن المنازل ، والموجود هناك والذي نقوم به حالياً الذهاب عن طريق وادي محرم ، وقرن المنازل ، والميقات الثاني نجدد في عقد الإحرام وهو اسمه « السيل الكبير ، قرن المنازل .. ما هو رأيكم يا سماحة السيد ، لأن فقط أهل البحرين من الشيعة هم الذين يقومون بهذا العمل ، اما الاخوان الشيعة من المنطقة الشرقية بالسعودية يحرمون دائماً من وادي السيل ؟

ما هو رأيكم .. هل يكفي الذهاب لعقد الإحرام من وادي السيل الكبير فقط ، أو العمل كما هو الحال ؟
الفتوى: إذا حصل الاطمئنان للمكلف بأن وادي السيل هو قرن المنازل كفى الاحرام فيه .. وان لم يتحصل جاز الاحتياط المذكور ، كما يجوز الاحرام بالنذر في وادي محرم أو قبله ، وليكن النذر بصيغة صحيحة كأن يقول : لله عليّ ان احرم من هذا المكان .

السؤال: من أين يحرم أهل البحرين .. هل من الهدى أم من السيل ؟.. و ما قضية المسجد الصغير ؟.. وهل يجوز الإكتفاء بأحدهما كمحرم ؟

الفتوى: إذا لم يثبت للمكلف ان ايهما قرن المنازل ، امكنه الاحرام من موضع يعلم انه قبل الميقات ، ولكن بالنذر ، وليكن النذر بصيغة صحيحة شرعية كان يقول : لله عليّ ان احرم للحج من هذا المكان .

السؤال: بالنسبة لميقات قرن المنازل ، المعروف أنه ميقات القادم من جهة الطائف. ولكننا في هذا الوقت نرى أن هناك ثلاثة مواقيت قرب الطائف موجودة حالياً على شكل مساجد حددتها الدولة كمواقيت للإحرام ، الأول يقع تحت اسم وادي السيل أو قرن المنازل ، الثاني يطلق عليه وادي محرم القديم ، والثالث مسجد ميقات وادي محرم الجديد ، فأى من هذه المواقيت هو وادي السيل أو قرن المنازل المذكور في كتب مناسك الحج إذا أحرم الحاج أو المعتمر من هذه المواقيت الثلاثة جميعا ، فهل ينعد إحرامه أم لا ؟ إذا كان الإحرام في جميع المواقيت الثلاثة جائز فبأي نية يحرم في هذه المواقيت - رجاء المطلوبة او الاستحباب ، . . . إلخ . وهل يجوز الاقتصار على ميقات واحد من المواقيت الثلاثة أم لا إذا كان الجواب يجاوز ذلك في حالة تشخيص أهل الخبرة أن المحل الذي أحرم منه هو وادي السيل الحقيقي ، فاننا يصعب علينا الرجوع إلى أهل الخبرة واقعا ، فالأقوال في حد ذاتها متضاربة. فهل ثبت لديكم شيء من هذا القبيل حتى نرجع إليكم إذا

أحرمنا بالنذر قبل هذه المواقيت الثلاثة - التي لا نعلم أي منها هو . قرن المنازل - فهل يستحب لنا تجديد الإحرام فيها قبل دخول مكة المكرمة أم لا؟

الفتوى: إذا لم يثبت موضع قرن المنازل القديم امكنكم الاحرام قبل المواضع الثلاثة بالنذر ولا حاجة إلى تحديد النية ، ولا بد من ان يكون النذر بصيغة شرعية يذكر فيها اسم الله كان تقول : (لله عليّ ان احرم من هذا المكان) .

السؤال: هل يعتبر وادي السيل بالطائف من المواقيت للاحرام ودخول مكة ام يجب عليه الاحرام بالنذر ؟

الفتوى: الميقات هناك قرب المنازل ، فإن ثبت للمكلف انه هو وادي السيل جاز له الاحرام منه ، وان لم يثبت جاز الاحرام من موضع يعلم انه قبل الميقات بنذر صحيح مع الصيغة الشرعية ، كأن يقول : لله عليّ ان احرم من هنا .

السؤال: هل يعتبر وادي السيل بالطائف من المواقيت للاحرام ودخول مكة ، ام يجب عليه الاحرام بالنذر ؟

الفتوى: الميقات هناك قرب المنازل .. فإن ثبت للمكلف انه هو وادي السيل جاز له الاحرام منه ، وان لم يثبت جاز الاحرام من موضع يعلم انه قبل الميقات بنذر صحيح مع الصيغة الشرعية كأن يقول : لله عليّ ان احرم من هنا .

السؤال: هل يجزي الاحرام من مسجد السيل الكبير للقادمين من الطائف ؟

الفتوى: إذا ثبت للمكلف أنه قرن المنازل جاز الاحرام منه ، وإلا أمكن الاحرام مما يعلم أنه ليس أبعد من قرن المنازل بالنذر

انتهى كلام السيد اية لله السيستاني

وسألت بنفسي المرحوم اية الله الشيخ محمد امين زين الدين نفس السؤال فأجاب ((الهدى))

وسألت بنفسي للسيد الفضل الله فقال السيل الكبير

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله

“ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر”

بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

<http://www.alnashaba.net>

Email: qabasat@hotmail.com